وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية _ كلية التربية

قسم اللغة العربية

صورة الخيل عند عنترة بن شداد

بحث تقدمت به

عفراء عبد الله جميل

إشراف

أ. د. وحيدة صاحب حسن

١٤٤٠هـ ٢٠١٩م

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق اجمعين محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين .

اما بعد تقرر ان يكون عنوان بحثي :

((**صورة الخيل عند عنترة بن شداد**)) أن الشعر هو احد أشكال الاعمال الأدبية التي تعبر عن افكار مؤلفه وعواطفه من ظواهر حياته بصورة خيالية ابداعية . وقد كان عنترة بن شداد احد شعراء العصر الجاهلي الذي يعبر عن افكاره وآراءه وأحواله وأوضاعه الواردة في حياته الكئيبة بوسيلة أشعاره التي احتوت موضوعات كثيرة منها الحماسة والغزل والرثاء والفخر وأخيراً الوصف. وفي هذا المجال نستعرض قسماً من هذه الصفات من ديوان الشاعر عنتر بن شداد العبسي وندرس فيها ، إذ نرى في ديوانه حالات وصفات مختلفة للخيول في ساحات القتال ووصف حركة الخيول على اجساد القتلى وعلى دمائهم.

ولد عنترة بن شداد في الجزيرة العربية في الربع الأول من القرن السادس الميلادي (٥٢٥م) وهو صاحب معلقات واشعار عديدة ورغم ان حبه لعبلة ابنة عمه هو ما شكل جانبه الشعري الاكبر لكن نجد في معلقته الكثير من الصور التي تصف الحرب وبأسه فيها ، وقد ذاق عنترة مرارة الحرمان وشظف العيش ومهانة الدار لان والده لم ينسبه اليه بل هو سيده الذي يعاقبه اشد العقاب اذا ما اقترف خطأ او زلة ، والى جانب شجاعته حاول عنترة ان يظهر متحلياً بكل الاخلاق الحميدة والصفات الكريمة وكانت غايته من حديثه عن الاخلاق في شعره هو رسم صورة خلقية كاملة تغطي بإشراقها نشأته في ظل العبودية والرق فكانت البطولة جزءاً من الفروسية والرجولة الحقة تزينها الاخلاق العربية الاصيلة من صبر ونجدة وكرم وعفة ورقة وقسوة ، ورغم أنه حاول تغطية عقدة النقص في نسبه فأنه كان لديه الاستعداد النفسي التام لتجسيد فكرة الاخلاق الكريمة والتغني بها والدفاع عنها.

ان المنهج المتبع لتحقيق هدف البحث في بيان أهم الصفات الايجابية والسلبية للخيول في شعر عنترة بن شداد هو المنهج التحليلي وتستنتج عملية هذا المنهج بيانات تصويرية مثل كلمات وعبارات وجمل مكتوبة وتفسيرها. وتوصل البحث الى نتيجة مهمة هي ان صفات الخيل التي اشار لها الشاعر هي متنوعة ومختلفة بحسب المواقف التي وضع فيها الفرس وتحركاته وحتى شعوره كما يتوقعه الشاعر وهي في معظمها صفات ايجابية لا تمت للصفات السلبية بصلة وهذا من اعتزاز الشاعر بالخيل فكانت تعبيراته في مجملها تتجه الى الوصف الايجابي.

الباحثة : عفراء عبد الله حجيل

الخاتمة:

توصل البحث الى نتيجة مهمة منها هي أن الشعر هو احد أشكال الاعمال الأدبية التي تعبر عن افكار مؤلفه وعواطفه من ظواهر حياته بصورة خيالية ابداعية ويؤلف الشعر بوسيلة تركيز قوة اللغة لذا كان الشاعر عنترة بن شداد احد شعراء العصر الجاهلي الذي يعبر عن افكاره وآراءه وأحواله وأوضاعه الواردة في حياته الكئيبة بوسيلة أشعاره التي احتوت موضوعات كثيرة منها الحماسة والغزل والرثاء والفخر وأخيراً الوصف الذي كان مجال هذا البحث حيث كيف يصف الخيل في شعره بشكل متقن ودقيق. ، ووجدنا في ديوانه حالات وصفات مختلفة للخيول في ساحات القتال ووصف حركة الخيول على اجساد القتلى وعلى دمائهم وان صفات الخيل التي اشار لها الشاعر هي متنوعة ومختلفة بحسب المواقف التي وضع فيها الفرس وتحركاته وحتى شعوره كما يتوقعه الشاعر وهي في معظمها صفات ايجابية لا تمت للصفات السلبية بصلة وهذا من اعتزاز الشاعر بالخيل فكانت تعبيراته في مجملها تتجه الى الوصف الايجابي. حيث يصور الشاعر كيف هي سرعة الخيل في ساحة الحرب وانه متمتع في الحرب وما تفعله الخيل عندما تضرب القنا وتدوس على اجسام القتلى او جماجم الجثث المتراكمة على ارض المعركة. وكثيرة هي المواقف في المعركة لذا تختلف الصور من بيت شعري الى آخر وأكثر هذه الأبيات هي للتفاخر في النصر بتلك المعارك ، كما يصور التناغم والانسجام بين الفرس وصاحبه وقد يكون ذلك في الحرب او خارجها ، وصور أخرى للخيل نجدها في شعر عنترة حول وصف جسم الفرس ، وصور أخرى للأدوات التي تستعمل في لجم الفرس او امتطائه او تدريبه الكثير من الاشارات في معظم الشعر الجاهلي إذ اهتم الشعراء بذكرها كدليل على معرفتهم بما يحتاج اليه الفرس من عدة للسلم والحرب ، واخيراً وجدنا في شعر عنترة الكثير من الاشارات الى الوان الخيل من أهمها الدهماء والشهباء والشقراء .